

البرهان في علوم القرآن

- ب جعلنا قال والمراد ب من 1 العبيد والاماء والبهائم فانها مخلوقة لمنافعها .
- الثالثة قوله تعالى وكفر به والمسجد الحرام 2 وليس من هذا الباب لان المسجد معطوف على سبيل ا في قوله وصد عن سبيل ا 3 .
- ويدل لذلك انه صرح بنسبة الصد إلى المسجد في قوله إن صدوكم عن المسجد الحرام 3 . وهذا الوجه حسن لولا ما يلزم منه الفصل بين صد و المسجد بقوله وكفر وهو اجنبي . ولا يحسن إن يقال انه معطوف على الشهر 4 لانهم لم يسألوا عنه ولا على سبيل لانه اذ ذاك من تنمة المصدر ولا يعطف على المصدر قبل تمامه .
- الرابعة قوله تعالى يأيتها النبي حسبك ا ومن اتبعك 5 قالوا الواو عاطفة ل من على الكاف المجرورة والتقدير حسبك من اتبعك .
- ورد بأن الواو للمصاحبة ومن في محل نصب عطف على الموضع كقوله فحسبك والضحاك سيف مهند . 6
- الخامسة قوله تعالى كذاكم آباءكم أو اشد ذكرا 7 كما تقول كذاكر قريش آباءهم أو قوم اشد منهم ذكرا .
- لكن هذا عطف على الضمير المخفوض وذلك لا يجوز على قراءة حمزة